

البرهان بأننا غير متعصّبين!

- أصل الكلمة: "رحب" ويعني: تأهّل بالضيف، وحرف الـ "م" ليس من أصل الكلمة، مثل الكلمات: "صنع"، وـ "مكسر"، وـ "مضحك" التي أصلها لغويًا: صنع، وكسر، وضحك.

ب - إن تقسير الكلمة مار، بمعنى: "السيد، الله"، قد يكون صحيحاً إذا كانت لفظة مرحباً تتألف من: "مار" وـ "حباً؟" لكنه من الواضح أن حرف الميم ليس من أصل الكلمة. وكلمة "مار" هي الأساسية كلمة كنعانية (راجع المعجم الأوغاريتي).

ج - إن لفظة "مرحباً" لا تعني أبداً إن الله هو محبة باللغة الآرامية. فسكان سوريا الآراميين لم يستخدمو هذه اللفظة في لغته للتأكيد أن الله هو محبة! وكلمة "حب" هي الأساسية كلمة كنعانية (راجع المعجم الأوغاريتي).

د - إن لفظة "مرحباً" غير موجودة في القواميس السريانية، ومن المؤسف أن نردد أن أجدادنا قد استخدمو لفظة "مرحباً" للسلام، ومن له إطلاع بسيط في المصادر السريانية يجد أن أجدادنا كانوا يستخدمون لفظة = "شلومو = علامه"، لا غير.

نقول نحن بدورنا كهواة لغات ومهتمين بتاريخ لغتنا الكنعانية، في نهاية هذا العرض البسيط في الكلمة (مرحباً)، باختصار، ومن الناحية اللغوية الصرفية، بأن الكلمة كنعانية ونابعة من الكلمة: "مُرَحَّبٌ فِيْكَ" ، من الجذر "رحب" أي "واسع، عريض" واستخدام المصطلح مجازاً للتأهّل، ما يتماشى وفتح اليدين إلى أقصى حد عرضًا. والعربية قد اقتبست هذا المعنى لاحقاً.